

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
قسم التربية

أثر المشاهدة التلفزيونية على التحصيل الدراسي
لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم

رسالة ماجستير

مقدمة من

سعيد إبراهيم سعيد عياد

إشراف

أ.أ. الأستاذ الدكتور أحمد فهم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية - عمادة الدراسات العليا - قسم التربية - جامعة القدس

القدس - فلسطين

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

ملخص الدراسة

أثر المشاهدة التلفزيونية على التحصيل الدراسي
لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم

إعداد

سعيد إبراهيم عياد

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر

1423 هـ / 2003 م

=====

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشاهدة التلفزيونية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم.

ولتحقيق أهدافها فقد أجابت الدراسة عن الأسئلة والفرضيات التالية:

1_ ما متوسط ساعات المشاهدة التلفزيونية اليومية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم بعد عودتهم من المدرسة، وكذلك خلال أيام الإجازات المدرسية الطويلة (الأعياد، نصف السنة، الصيف)؟

2_ ما أنواع البرامج التي يشاهدها طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم حسب مكان السكن؟

3_ ما التوزيع النسبي لتدرجات كل عبارة من عبارات أبعاد أداة الدراسة التي تضمنها القسم الثاني من أداة الدراسة المصممة لمعرفة أثر المشاهدة التلفزيونية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم؟

4_ ما خصائص المشاهدة التلفزيونية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم؟

وفي ضوء أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات ساعات المشاهدة التلفزيونية يوميا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم تعزى للجنس .

الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات ساعات المشاهدة التلفزيونية يوميا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم بعد عودتهم من المدرسة، تعزى للجهة المشرفة على المدرسة الملحقين بها (حكومية، خاصة، وكالة).

الفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات ساعات المشاهدة التلفزيونية يوميا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم بعد عودتهم من المدرسة، تعزى لمكان السكن (مدينة، قرية، مخيم) .

الفرضية الرابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب مدة (عدد) ساعات مشاهدتهم للتلفزيون يوميا بعد عودتهم من المدرسة (ساعة فأقل، أكثر من ساعة إلى ساعتين، أكثر من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، ثلاث ساعات فأكثر).
- وتفرعت عن هذه الفرضية الفرضيتان الفرعيتان التاليتان:

الفرضية الرابعة أ:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم من الذكور، حسب مدة (عدد) ساعات مشاهدتهم للتلفزيون يوميا بعد عودتهم من المدرسة.

الفرضية الرابعة ب:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم من الإناث، حسب مدة (عدد) ساعات مشاهدتهم للتلفزيون يوميا بعد عودتهم من المدرسة.

الفرضية الخامسة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم. حسب فترة مشاهدتهم للتلفزيون يوميا بعد عودتهم من المدرسة (فترة ما بعد الظهر، فترة المساء، فترة الليل).

الفرضية السادسة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب نوع البرامج التي يحرصون على مشاهدتها يوميا بعد عودتهم من المدرسة (البرامج التعليمية والعلمية والثقافية، البرامج الترفيهية، البرامج الإخبارية).

الفرضية السابعة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب درجة توقفهم عن مشاهدة التلفزيون خلال فترة الامتحانات (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا يحدث أبدا).

الفرضية الثامنة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب درجة تخصيصهم وقتا للدراسة يوميا أكبر من الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون بعد عودتهم من المدرسة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

الفرضية التاسعة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب درجة إنجازهم

لواجباتهم الدراسية قبل مشاهدتهم للتلفزيون يوميا بعد عودتهم من المدرسة. (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا يحدث أبدا).

الفرضية العاشرة:

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، حسب درجة تأجيلهم لوظائفهم الدراسية إلى يوم آخر لكي يتابعوا برامجهم التلفزيونية المفضلة. (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا يحدث أبدا).

تكونت عينة الدراسة العنقودية الطبقية من (302) طالبا وطالبة منهم (51.3 بالمائة) من الطلبة الذكور، و(48.7 بالمائة) من الطلبة الإناث من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم، الملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث للعام الدراسي (2002/2001).

وقد بنى الباحث استبانة أداة للدراسة تناولت أربعة أبعاد هي (مدة المشاهدة التلفزيونية مقاسة بعدد الساعات، فترة المشاهدة التلفزيونية، نوع البرامج المشاهدة، بعض عادات المشاهدة التلفزيونية). واستخرج الباحث النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شفيه للمقارنات البعدية. وذلك للإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- 1_ أن متوسط ساعات المشاهدة لأفراد العينة بعد عودتهم من المدرسة يوميا يبلغ (2.25) ساعة، ويزداد خلال الإجازات الطويلة ليبلغ (3.30) ساعة في اليوم. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط ساعات المشاهدة يوميا بعد العودة من المدرسة تعزى للجنس أو مكان السكن. ولكن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط ساعات المشاهدة عند أفراد العينة حسب جهة الإشراف على المدرسة الملتحقين بها، وذلك لصالح أفراد العينة الدارسين في المدارس الخاصة إذ بلغ معدل المشاهدة اليومي (ساعتين)، بينما بلغ معدل المشاهدة اليومي لأفراد العينة من المدارس الحكومية (2.30) ساعة، وعند أفراد العينة في مدارس وكالة الغوث (2.27) ساعة يوميا.
- 2_ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب مدة (عدد) ساعات مشاهدتهم للتلفزيون، لصالح الفئة التي تشاهد مدة قصيرة.

- 3_ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب فترة المشاهدة التلفزيونية، لصالح الفئة التي تشاهد التلفزيون خلال فترة المساء (ما بين الساعة السادسة مساء والساعة العاشرة مساء).
- 4_ كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب نوع البرامج التلفزيونية المشاهدة، لصالح الفئة التي تشاهد البرامج التعليمية والعلمية والثقافية.
- 5_ أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب درجة توقفهم عن مشاهدة التلفزيون خلال فترة الامتحانات، لصالح الفئة التي تتوقف دائما عن مشاهدة التلفزيون خلال هذه الفترة.
- 6_ بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب درجة تخصيصهم وقتا للدراسة يوميا أكبر من الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون، لصالح الفئة التي غالبا ما تفعل ذلك.
- 7_ أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة حسب درجة إنجازهم لواجباتهم الدراسية قبل المشاهدة التلفزيونية، لصالح الفئة التي غالبا ما تقوم بذلك.
- 8_ بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تعزى لدرجة تأجيلهم لوظائفهم الدراسية إلى يوم آخر ليتسنى لهم متابعة برامجهم التلفزيونية المفضلة، لصالح الفئة التي أبد لا تؤجل هذه الواجبات من أجل مشاهدة البرامج التلفزيونية المفضلة.
- كشفت الدراسة عن ضعف تدخل الأهل في ضبط مشاهدة أبنائهم للتلفزيون. كما تتسم مناقشة عدد كبير من أفراد العينة لمضمون البرامج التي شاهدوها مع ذويهم والمعلمين والزملاء بأنها غير منتظمة. وتبين أن عددا كبيرا من أفراد العينة يتخذون بأنفسهم قرار اختيار البرامج التي يشاهدونها. وهناك اتجاه إيجابي محدود عند عدد من أفراد العينة لمشاهدة البرامج التعليمية والعلمية والثقافية، وإن أكد أغلبية أفراد العينة أنهم يشاهدون البرامج الترفيهية وبنسبة أقل البرامج الإخبارية.
- وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1_ ضرورة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية، في إطار من التخطيط المشترك لوضع خطط للتنمية الإعلامية والتربوية بما يحقق أهداف الفلسفة الوطنية في التربية والتعليم، وكذلك إنتاج برامج تعليمية تتوافق مع محتويات المقررات الدراسية.

2_ أن تعمل مديرية المناهج العامة في وزارة التربية والتعليم العالي على تعميم تضمين مقررات مدرسية محددة لكافة السنوات في المراحل التعليمية، مباحث حول مشاهدة التلفزيون فوائدها التعليمية ومخاطر بعض البرامج التلفزيونية على السلوك وكذلك المخاطر الصحية وخلافها، على غرار ما هو معمول به في مقرر (لغتنا العربية) للصف الثاني الأساسي الجزء الثاني الدرس السابع عشر للعام الدراسي 1999. وفي هذا السياق يوصي الباحث بتطوير الوحدة الثالثة التي تحمل عنوان الاتصال والتواصل من كتاب التربية المدنية للصف السابع الأساسي، وكذلك تطوير الوحدة الرابعة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي التي تتناول موضوع الاتصالات، لتتضمن هذه الوحدات الدراسية دروساً مستقلة حول كيفية ضبط المشاهدة التلفزيونية وأهمية مشاهدة البرامج التعليمية من قبل الطلبة، علماً بأنها تطرقت باختصار شديد لدور التلفزيون، على أن يتم التدرج في التوسع بهذا الموضوع مع تقدم السنوات الدراسية ليشمل كافة المراحل التعليمية.